

**DEVELOPMENT OF ARABIC LANGUAGE LEARNING
MODULE ON TA'ARUF MATERIAL BASED ON PROBLEM
SOLVING TO IMPROVE SPEAKING SKILLS OF 7TH GRADE
STUDENTS AT MTsS DARUL ULUM BUDI AGUNG MEDAN**

Desi Susanti, Sahkholid Nasution

Universitas Islam Negeri Sumatera Utara Medan, Indonesia

Corresponding E-mail: desisusanti@uinsu.ac.id

ABSTRACT

In the context of Arabic language teaching, the limited availability of effective and engaging learning resources can significantly impact students' learning abilities. Seventh-grade students at MTsS Darul Ulum Budi Agung Medan face difficulties in learning Arabic, particularly in improving their maharah kalam (speaking skills), due to ineffective teaching modules and low student interest in learning Arabic. This research aims to develop an Arabic language learning module on ta'aruf (introduction) material based on problem-solving to enhance the maharah kalam of seventh-grade students at MTsS Darul Ulum Budi Agung Medan. This study employs the Research and Development (RnD) method with the ADDIE model, which consists of five phases: analysis, design, development, implementation, and evaluation. Constructivism theory, designed by Jean Piaget, serves as the theoretical foundation for developing this problem-solving-based Arabic learning module. In this development, the researchers used several research instruments: direct observation, interviews, expert validation, student and teacher response questionnaires, as well as pre-tests and post-tests. The data analysis techniques employed were descriptive analysis to measure the validity of validator assessments and teacher and student responses, and N-Gain analysis to measure the module's effectiveness. The research findings indicate that the developed Arabic learning module has a validity level of 86% in improving students' maharah kalam, categorized as "very feasible" and requiring no revisions. The practicality of the module, based on responses from teachers and students, is 77.5%, classified as "practical." The effectiveness test using the N-Gain method also shows a percentage of 0.53, falling into the "medium" qualification. Based on the research results, it can be concluded that this Arabic learning module is feasible for implementation for seventh-grade students at MTsS Darul Ulum Budi Agung Medan.

Keywords: *Language Learning Module, Problem Solving, Maharah Kalam*



This work is licensed under Creative Commons Attribution License 4.0 CC-BY International license.

المقدمة

فمن المهم في سياق التعليم مراعاة الاحتياجات التعليمية المحددة للمتعلمين من أجل تحسين التنمية الذاتية. يتطلب ذلك استخدام وسائل تعليمية مبتكرة وذات صلة، سواء كان من حيث المحتوى أو غيره (Ulya & Nasution, 2024). تدريس العربية هو عملية تعليمية مصممة لرفع كفاءة الطلاب في العربية بشكل شامل (Nasution et al., 2025)، تشمل الجوانب الشفوية والكتابية (Enramika, 2022). تشمل هذه العملية فهم المفردات، والقواعد، وبناء الجمل، بالإضافة إلى تطوير مهارات التواصل من خلال المحادثة، والقراءة والكتابة والاستماع. يهدف تعليم اللغة العربية إلى تحسين المعرفة، والفهم، ومهارة التواصل في تلك اللغة (Nasution, 2016). بالإضافة إلى ذلك، فإنه يشكل أيضاً موقفاً إيجابياً وثقة بالنفس في استخدامه (Makinuddin, 2023).

تلعب المواد التعليمية دوراً أساسياً في تحديد نجاح الطلاب الأكاديمي (Fitri & Hasibuan, 2024). المواد التعليمية أو الوحدة ذات الصلة والفعالة تسهم في تسهيل فهم المفاهيم وتطوير مهارات اللغة (Rohman & Rosyadi, 2021). تلعب وحدة التعليم أيضاً دوراً مركزياً في ترقية كفاءة التعليم، مما يساعد المعلمين والطلاب على تحقيق الأهداف الأكاديمية المرغوبة. لذلك، فإن تطوير وحدة التعليم ذات جودة عالية ضروري لتحقيق نتائج تعليم مثلى (Kholison et al., 2023).

بعد إجراء الملاحظات المباشرة في الميدان والتفاعل مع طلاب الصف السابع في مدرسة دار العلوم بودي أجونج الثانوية الأهلية ميدان، وجدت الباحثة عدة مشكلات تحتاج إلى معالجة، وهي: (١) أن الوحدة التعليمية التي توفرها المدرسة غير فعالة ومنتجة بالقدر الكافي، (٢) ضعف اهتمام وقدرة الطلاب على تعليم اللغة العربية بسبب نقص التنوع في الوسائل والمواد التعليمية المقدمة. (٣) ولا يزال طلاب الصف السابع في تلك المدرسة يواجهون صعوبات في تعليم اللغة العربية، خاصة في القدرة على الكلام. ويتضح ذلك من نتائج التعليم غير المثالية، خاصة في مادة التعارف. هذه المادة أساسية ومهمة في فهم اللغة العربية، ومع ذلك لا يزال طلاب الصف السابع في مدرسة دار العلوم بودي أجونج يجدون صعوبة في إتقانها. الوسائل أو الوحدة التعليمية المستخدمة حالياً غير فعالة في ترقية قدرة الطلاب على الكلام. التدريبات والأسئلة في تلك الوحدة تعتبر صعبة للغاية وغير جذابة أو عملية، مما يجعل الطلاب يشعرون بعدم التحفيز للتعليم. هذا القصور يؤثر على قدرة الطلاب في فهم وتطبيق مادة التعارف في الوحدة التعليمية (Fitri & Hasibuan, 2024).

بناء على هذه المسألة، يجب الانتباه مرة أخرى إلى المواد التعليم الفعالة في ترقية مهارة الكلام لدى الطلاب في تعليم اللغة العربية، خاصة في مادة التعارف. السبب وراء استخدام الباحثين لنظرية حل المشكلات كتطوير هو أن هذا المنهج يمكن أن يساعد الطلاب على تنمية مهارة التفكير النقدي والإبداعي في حل المشكلات. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يساعد حل المشكلات الطلاب أيضاً على تطوير مهارة الاتصال الفعالة باللغة العربية (Nugrahani & Asri Hardini, 2021).

أفاد البحث (Andhany & Maysarah (2023) أن استخدام نموذج ADDIE قد تم لتطوير وحدة تعليم رقمية تفاعلية تعتمد على محو الأمية الرياضية لطلبة برنامج تعليم الرياضيات في الجامعة الإسلامية الحكومية سومطرة الشمالية ميدان. ونتيجة هذا البحث هي أن الوحدة التعليمية الرقمية التفاعلية التي تم تطويرها مناسبة للاستخدام في المحاضرات حول مادة الهيكل الجبري والرياضيات المتقطعة. أفاد البحث (Ananda & Rafida (2023) تشير إلى أن تقييم التعليم القائم على التخصصات المتعددة الذي تم تطويره أثبت فعاليته في ترقية نتائج تعليم الطلاب، حيث كان متوسط درجة N-Gain 0.38 مما يدل على فاعلية متوسطة. وتركز هذا البحث على تطوير وحدة تعليم لتقييم التعليم القائم على التخصصات المتعددة. و أفاد البحث (Deti et al., (2021 تطوير وحدة تعليم الفيزياء مبنية على حل المشكلات حول مادة الحركة والقوى للصف الثامن بمدرسة القسم الثاني كبرينسي باستخدام نموذج D-4. أظهرت نتائج البحث أن هذه الوحدة Valid تماماً بنسبة (97,03%).

قد اختلف البحث بينه وبين الباحثين السابقين حيث أن البحث قام بتطوير وحدة تعليم اللغة العربية تركّز على طلاب الصف السابع في مدرسة الثانوية الأهلية في مادة التعارف باستخدام منهجية حل المشكلات، باستخدام نموذج البحث ADDIE. بينما في الدراسة الأولى تم تطوير وحدة تعليمية رقمية تفاعلية قائمة على محو الأمية الرياضية لطلاب برنامج التعليم الرياضي في الجامعة الإسلامية الحكومية سومطرة الشمالية ميدان باستخدام نموذج ADDIE وفي الدراسة الثانية، أيضاً للطلاب، تم تطوير وحدة التعليم لتقييم التعليم قائمة على التخصص المتداخل ولكن باستخدام نموذج Borg and Gall. أما في البحث الثالثة فقد تم تطوير وحدة التعليم في الفيزياء القائمة على حل المشكلات، ولكن مع مواد حركة وقوة للصف الثامن في المدرسة المتوسطة الحكومية ١٦ في كرينشي باستخدام نموذج D-4.

أعطت الأبحاث السابقة إسهاما للباحثين لتطوير وحدة التعليم اللغة العربية في مادة التعارف باستخدام منهج حل المشكلات، على أمل أن تكون قادرة في ترقية مهارة الكلام لدى طلاب الصف السابع في مدرسة دار العلوم بودي أجونج الثانوية الأهلية ميدان. يركز هذا التطوير فقط على الوحدة التعليم التي تتناول مادة التعارف، مع الأمل في خلق وحدة التعليم ليست فقط مثيرة ولكنها أيضاً تلي المعايير كوحدة التعليم فعالة. من المميزات لوحدة التعليم اللغة العربية المطورة أنها تأتي بشكل مجلد ورقي، مما يسهل على الطلاب استخدامها.

الهدف أو محور هذا البحث هو لترقية مهارة الكلام لدى طلاب الصف السابع في مدرسة دار العلوم بودي أجونج الثانوية الأهلية ميدان. من خلال استخدام وحدة التعليم القائمة على حل المشكلات. بالإضافة إلى ذلك، تهدف هذا البحث أيضاً إلى معرفة فعالية وحدة التعليم القائمة على حل المشكلات في ترقية مهارة الكلام لدى الطلاب. ومن ثم، من المتوقع أن تسهم هذا البحث في تطوير وحدة التعليم بشكل أكثر فاعلية في ترقية مهارة الطلاب على التحدث باللغة العربية.

منهج البحث

استخدم البحث طريقة البحث والتطوير كطريقة لتطوير وحدة التعليم في اللغة العربية. يشرح Sukmadinata في (Lubis & Harahap, 2024) أن البحث والتطوير هو نهج للبحث يركز على تطوير وتحسين المنتجات، أي تحسين المنتجات الموجودة. موضوع هذا البحث هو طلاب الصف السابع في مدرسة دار العلوم بودي أجونج الثانوية الأهلية ميدان، الذين يمثلون التركيز الرئيسي على تطوير وحدة التعليم اللغة العربية في مادة التعارف القائمة على حل المشكلات. تم إختيار طلاب الصف السابع كموضوع للبحث لأنهم سيكونون المستخدمين المباشرين للمنتج الذي يتم تطويره، ويحتاجون إلى وحدة التعليم فعالة لترقية مهارة الكلام في اللغة العربية. موقع هذا البحث هو مدرسة دار العلوم بودي أجونج الثانوية الأهلية ميدان، الذي يقع في شارع بلاتين رايا رقم ٧، رنجاس بولاو، منطقة ميدان ماريلان، مدينة ميدان، سومطرة الشمالية.

استخدم البحث أساليب جمع بيانات كمية وكيفية للحصول على بيانات شاملة تتعلق بفعالية وحدة التعليم. تم الحصول على البيانات الكمية من خلال استبيانات التحقق التي أعدها خبراء المواد ووسائل الإعلام، بالإضافة إلى تقييمات أو ردود المعلمين والطلاب وكذلك الاختبارات السابقة واللاحقة التي أعدها الطلاب، والتي تم تحليلها باستخدام معادلات لمعرفة فعالية وحدة

التعليم. في الوقت نفسه، تم الحصول على البيانات الكيفية من خلال الملاحظات الميدانية والمقابلة مع المعلم، والتي تستخدم لفهم التجارب والانطباعات حول وحدة التعليم بشكل أعمق.

استخدم البحث مجموعة متنوعة من أدوات البحث، بما في ذلك ورقة الملاحظة لجمع البيانات حول عملية التعليم والتفاعل بين المعلم والطلاب، وورقة المقابلة لجمع البيانات حول خبرات المعلم والطلاب وتصوّراتهم حول وحدة التعليم، واستبيان التقييم الذي تم تقديمه للخبراء في وسائل الإعلام والمحتوى للتحقق من صحة المنتج، واستبيان التقييم الموجه إلى المعلم المستخدم بالإضافة إلى استبيان ردود الفعل الذي تم توزيعه على الطلاب لجمع البيانات المتعلقة بمدى فعالية الوسائل واستجاباتهم لوحدة التعليم، وأخيراً تم توزيع أسئلة الاختبار المسبق والاختبار اللاحق على الطلاب لقياس فعالية المنتج ومهارات الطلاب قبل وبعد استخدام وحدة التعليم (Ulya & Nasution, 2024).

تم إجراء القياسات في هذا البحث باستخدام مقياس ليكرت المكون من 5 نقاط، ثم تم حساب تحليل النتائج باستخدام صيغة لتحديد نسبة صحة البيانات، مما يتيح توفير صورة واضحة عن فعالية وحدة التعليم التي تم تطويرها. أصبح هذا التحليل أساساً لفهم كيف يمكن لوحدة التعليم القائمة على حل المشكلات أن ترقية مهارة الكلام لدى الطلاب وتساهم في تطوير وحدة أكثر فعالية (Eti et al., 2024).

الصيغة لتحليل صلاحية أو ملاءمة منتج ما، وفقاً (Putra et al., 2023) كالتالي:

$$\text{Nilai} = \frac{\text{Skor yang diperoleh}}{\text{Skor maksimal}} \times 100\%$$

ستحدد نتائج تحليل درجات التحقق التي تم الحصول عليها صلاحية المنتج من خلال استخدام معايير مقياس التفسير. ستساعد هذه المعايير في تحديد ما إذا كان المنتج يفي بالمعايير المطلوبة أم لا، على النحو التالي:

الجدول ١. فئات الصلاحية/الملاءمة

درجة التقييم	فئة
81% - 100%	مناسب جداً، لا حاجة للتعديل
61% - 80%	مناسب، لا حاجة للتعديل

يكفي أن يكون مقبولاً، يحتاج إلى بعض المراجعة	41% - 60%
غير مناسب، يحتاج إلى مراجعة	21% - 40%
غير مناسب للغاية، يحتاج إلى الكثير من المراجعات	0% - 20%

(Wildan et al., 2023)

صيغة تحليل فعالية وسيلة معينة :

$$\text{Tingkat Kepraktikalitas} = \frac{\text{Jumlah skor yang diperoleh}}{\text{jumlah skor total}} \times 100\%$$

(Muslimah et al., 2021)

الجدول ٢. تصنيف العملية

متوسط نطاق الدرجات	تصنيف
81% - 100%	عملي جدا
61% - 80%	عملي
41% - 60%	عملي للغاية
21% - 40%	ناقص عملي
0% - 20%	غير عملي

(Muslimah et al., 2021)

صيغة لحساب فعالية المواد التعليمية، وهي:

$$N - \text{Gain} = \frac{\text{skor posttest} - \text{skor pretest}}{\text{skor maksimum} - \text{skor pretest}}$$

الجدول ٣. مؤهلات قيمة الفعالية

مؤهلات	مستوى الإنجاز
عالي	0,7
متوسط	0,3 – 0,7
قليل	0,3

(Ulya & Nasution, 2024)

نتائج البحث ومناقشتها

تحليل

تشمل التحليل في هذه المرحلة جانبين، وهما تحليل الاحتياجات وتحليل خصائص الطلاب. في مرحلة التحليل، قام الباحثان بتحليل الوحدة التعليمية المستخدمة في الصف السابع من مدرسة دار العلوم بودي أجونغ الثانوية الأهلية ميدان. أظهرت نتائج التحليل أن الوحدة المستخدمة حالياً أقل جاذبية وفعالية في ترقية مهارات الطلاب في الكلام. لذلك، يخطط الباحثان لتطوير وحدة تعتمد على حل المشكلات تكون أكثر تفاعلية وملائمة لاحتياجات الطلاب في عصرنا الحالي. في هذا البحث وفق نموذج ADDIE، قام الباحثان بإشراك فريق من الخبراء في عملية التحليل وتطوير الوحدة لضمان أن المنتج الناتج هو صالح وعملي وفعال.

١. تحليل الاحتياجات

قام الباحثان بإجراء تحليل احتياجات من خلال الملاحظة والمقابلة مع معلم الصف السابع في مدرسة دار العلوم بودي أجونغ لتحديد احتياجات مصادر المواد التعليمية. تم إجراء تحليل الاحتياجات لتحديد وجمع البيانات حول موارد التعليم المتاحة، بحيث يمكن معرفة احتياجات المعلم والتلاميذ في عملية التعليم. الهدف من هذا التحليل هو الحصول على معلومات حول مصادر التعليم المتاحة والتي يمكن استخدامها لترقية جودة التعليم. أظهرت نتائج التحليل أن مصادر التعليم المتاحة حالياً ليست كافية لدعم عملية تعليم اللغة العربية بشكل فعال، لذا فإن تطوير وحدة تعليمية مبتكرة أمر ضروري لترقية جودة تعليم اللغة العربية وجعل عملية التعليم أكثر جذباً

للطلاب والمعلم. هذا يتماشى مع نتائج بحث (Ulya & Nasution 2024) الذي يقول إن الابتكار في تطوير وسائل التعليم ضروري جداً لترقية جودة التعليم وجعل عملية التعليم أكثر نشاطاً ومتعة.

٢. تحليل خصائص الطلاب

تجري هذا البحث تحليلاً لخصائص الطلاب لفهم قدراتهم واحتياجاتهم في الصف السابع في مدرسة دار العلوم بودي أجونغ الثانوية الأهلية ميدان. يتضمن هذا التحليل القدرات المعرفية والحركية للطلاب المتعلقة بتطورهم البدني والعاطفي. لجمع بيانات خصائص الطلاب، استخدمت هذا البحث أسلوب الملاحظة المباشرة والمقابلة مع المعلم. وقد أجريت الملاحظة المباشرة في الفصل خلال عملية التعليم. وكان هدف هذه الملاحظة هو مراقبة سلوك التعليم لدى الطلاب بدقة، ومستوى مشاركتهم في الأنشطة الصفية، وتفاعلات الطلاب مع المعلم، وتجلي قدراتهم الحركية أثناء النشاط. تم استخدام ورقة ملاحظة أو سجل ميداني منظم كأداة لتوثيق بيانات نتيجة هذا الرصد. بعد ذلك، تم إجراء مقابلة مع معلم اللغة العربية الذي يدرس في الصف السابع. تهدف هذه المقابلة إلى الحصول على معلومات معمقة حول الملف الشخصي العام للطلاب، التحديات التعليمية التي يواجهونها بشكل متكرر، ردود فعل الطلاب أثناء التعليم، بالإضافة إلى آراء المعلم بشأن القدرات المعرفية والحركية للطلاب. تُستخدم نتائج هذه التحليل لتحديد فعالية استخدام وحدة التعليم مع نهج حل المشكلات في ترقية نتائج تعلم الطلاب. هذا يتماشى مع نتائج بحث (Ulya & Nasution 2024) الذي يقول أن تحليل خصائص الطلاب أمر مهم للغاية لفهم احتياجاتهم وقدراتهم، مما يمكن أن يزيد من فعالية التعليم.

تصميم المنتج

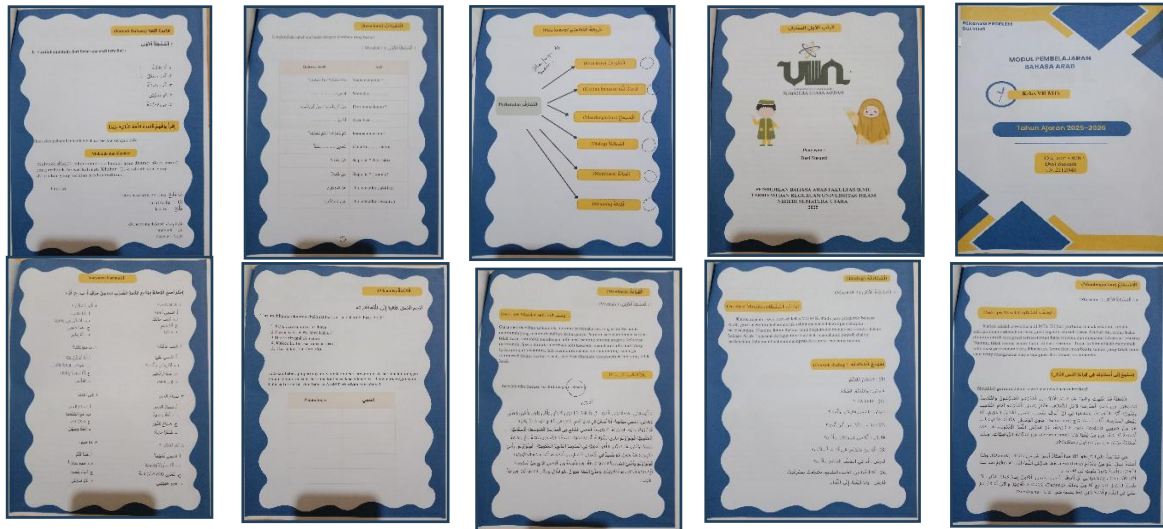
في مرحلة التصميم، قام الباحثان بتصميم مفهوم وهيكل أولي لوحدة التعليم المتعلقة في مادة التعارف والتي تعتمد على حل المشكلات بهدف ترقية مهارة الكلام لدى الطلاب. تم تصميم كل مكون من المنتج من خلال تطبيق كائناً لإثارة اهتمام الطلاب وجذب انتباههم باستخدام صور ملونة وجذابة وتربوية. يهدف التصميم البصري الفريد والإبداعي هذا إلى تعزيز الدافع للتعليم وإثراء تجربة التعليم للطلاب. تشمل مواصفات المنتج التي تم تطويرها مظهراً جذاباً، واستخدام لغة بسيطة وسهلة الفهم، بالإضافة إلى أمثلة على الأسئلة والتمارين ذات الصلة. وتأتي الوحدة في شكل ملف ورقي يحتوي على مشكلات أو إشكالية في بداية كل وحدة الغرض منها هو تحفيز التفكير النقدي لدى الطلاب. تتضمن هذه الوحدة أيضاً قاموساً فرعياً، وقواعد اللغة، والاستماع، والمحادثة، والقراءة،

والكتابة، بالإضافة إلى التقييمات التكوينية. كما قام الباحثان بإعداد التصميم الأولي للوحدة في هذه المرحلة، والذي يتضمن مكونات هامة مثل أهداف التعليم، والمحتوى، والتمارين، والتقييم. في هذه المرحلة، بالإضافة إلى تصميم المنتج، يتم أيضًا إعداد جميع الأدوات الداعمة. ويتضمن ذلك ورقة التحقق من صحة المحتوى والوسائط من قبل خبراء، وأسئلة الاختبار القبلي والبعدي لتقييم فعالية الوسائط، واستبيان للحصول على ردود الطلاب، وورقة التقييم من المعلم، بالإضافة إلى ورقة الملاحظة والمقابلة لدعم أهداف البحث. هذا يتماشى مع نتائج بحث (Ditha Tiara & Sutarini, 2023) الذي يقول أن التصميم الإعلامي التفاعلي يمكن أن يزيد من مشاركة الطلاب ويحفزهم على التعليم.

تطوير المنتج

في مرحلة التطوير، سيتم تجسيد المفاهيم والتصاميم التي تم إعدادها في المرحلة السابقة إلى منتج حقيقي، وهو وحدة التعليم اللغة العربية على حل المشكلات في مادة التعارف الجاهز للاستخدام. تتضمن مرحلة التطوير تحديد الجوانب المهمة التي تدعم تطوير هذه الوحدة. بعد الانتهاء من المنتج، سيتم اختبار صلاحية المنتج من قبل الخبراء/المحققين للتأكد من أن المنتج صالح للاستخدام. يجب أن تتوفر في المحققين المتوقعين بعض المعايير، وهي أن يكون لديهم خلفية تعليمية ذات صلة بمجال اللغة العربية، وأن يكون لديهم خبرة في التدريس أو البحث في مجال اللغة العربية، وأن يكون لديهم القدرة على تقييم جودة وحدة التعليم. الوحدة الذي تم تطويره يتضمن مواد عن التعارف التي تشمل أيضًا المبيد والخبر واسم الضمير، بالإضافة إلى التقييم التكويني. بدأت عملية التطوير باختيار تطبيق Canva لتصميم الوسائط. تم اختيار Canva لأن الباحثين لديه خبرة في التصميم في هذا التطبيق، بالإضافة إلى أن كانفا يحتوي على ميزات تصميمية وألوان ورموز جذابة تدعم إنشاء نموذج جذاب. هذا يتماشى مع نتائج بحث (Antika & Nasution, 2025) الذي يقول أن استخدام تطبيقات التصميم مثل Canva يمكن أن يساعد في ترقية الجودة البصرية والجمالية لمنتجات التعليم، مما يجعل المنتج أكثر جاذبية وفعالية في زيادة دافع التعليم لدى الطلاب.

الصورة رقم ١. تصميم الوحدة قبل المراجعة



بعد الانتهاء من تصميم الوحدة، تكون الخطوة التالية هي طباعتها على شكل نسخة مطبوعة. ثم يتم التحقق من صحة الوحدة من قبل الخبراء في المحتوى ووسائل الإعلام بهدف تقييم ملاءمة ووضوح الوسائط من جوانب مختلفة. في مرحلة اختبار الصلاحية، حصلت وحدة تعليم اللغة العربية على الدرجات كما هو موضح أدناه:

الجدول ١. درجات صلاحية خبراء المادة وخبراء الوسائط

رقم	متعمد	نسبة المئوية	فئة
١.	خبراء المادة	86 %	مناسب جداً، لا حاجة للتعديل
٢.	خبراء الوسائط	86 %	مناسب جداً، لا حاجة للتعديل
	متوسط الدرجات	86 %	مناسب جداً، لا حاجة للتعديل

نتائج التحقق من خبراء الوسائط بلغت 86 %، لذا تُصنف هذه الوحدة التعليمية على أنها قابلة للاستخدام بشكل كبير. أما توصيات تحسين خبراء الوسائط فتشمل إضافة صفحات إلى الوحدة واستكمال الصور المناسبة. أيضاً، قدم خبراء المادة تقييماً بنسبة 86 % للمنتج التعليمي، مما يضعه في فئة قابلة للاستخدام بشدة. هذا التقييم استند إلى توافق محتواه مع أهداف ترقية مهارة الكلام، بالإضافة إلى جودة الكتابة واللغة المستخدمة. بناءً على الملاحظات أو اقتراحات التحسين من خبراء المادة والوسائط، سيتم متابعة تطوير هذه الوحدة استناداً إلى التعليقات والتوصيات المقدمة

من الأساتذة المقيمين. تُعتبر هذه الملاحظات مرجعاً في عملية تحسين المنتج لترقية جودته قبل استخدامه على نطاق أوسع.

تنفيذ المنتج

في مرحلة التنفيذ، سيتم إجراء هذا البحث مباشرة في الفصل السابع. تتضمن إجراءات التنفيذ في هذا البحث استخدام فصل تجريبي (فصل واحد) مع اختبار قبلي واختبار بعدي. أولاً، قبل تطبيق وحدة التعليم، يُعطى الطلاب مجموعة من أسئلة الإختبار القبلي لقياس المعرفة الأولية وفهمهم لمادة اللغة العربية التي ستدرس. ستكون نتائج الإختبار القبلي بمثابة بيانات أساسية لمقارنة زيادة فهم الطلاب بعد تنفيذ الوحدة. بعد الانتهاء من الاختبار القبلي، يتم تطبيق وحدة تعليم اللغة العربية التي تم التحقق من صحتها من قبل الخبراء خلال عملية التعليم في الفصل السابع خلال فترة زمنية محددة. خلال هذه العملية، سيلعب الباحثان دور الميسر، يلاحظ تفاعل الطلاب، ويتأكد من أن تطبيق منهج حل المشكلات يسير وفقاً للخطة. ثم، بعد الانتهاء من تدريس وتطبيق جميع مواد الوحدة، يُعطى الطلاب اختباراً بعدياً. الأسئلة للإختبار النهائي وكذلك للإختبار القبلي هي نفسها، لتمكين مقارنة صحيحة بين المرحلة السابقة واللاحقة للتدخل. أخيراً، سيتم تحليل نتائج القياسات السابقة واللاحقة للتدخل لتقييم فعالية وحدة التعليم ومنهج حل المشكلات في ترقية نتائج تعليم الطلاب. الهدف من هذه التجربة هو تقييم مستوى القبول وفعالية استخدام الوسائط في عملية التعليم. خلال التجربة، يُطلب من الطلاب ملء استبيان لتقييم مدى جاذبية هذه الوحدة. بالإضافة إلى ذلك، تهدف هذه التجربة أيضاً إلى تحديد ردود الفعل من المعلم أو الطلاب بشأن استخدام الوحدة. يمكن رؤية نتائج تقييم المعلم والطلاب بشأن استخدام هذه الوحدة في الجدول التالي:

الجدول ٢. تقييم المعلم والطلاب

رقم	مقيم	نسبة المئوية	تصنيف
١.	مدرس المستخدم	80 %	عملي جدا
٢.	استجابة الطلاب	75 %	عملي
	القيمة المتوسط	77,5 %	عملي

استنادًا إلى تقييم معلم اللغة العربية، حصل هذا المنتج على درجة % 80 ويصنف ضمن الفئة العملية جدًا. إختيار العناوين الفرعية المناسبة، الصور الجذابة، وطرق التعليم المبتكرة هي ميزات هذا المنتج. ومع ذلك، اقترح المعلم تبسيط المادة باستخدام لغة أبسط وإضافة الحركات إلى كل محادثة لتسهيل فهم الطلاب. استنادًا إلى هذه الاقتراحات، قام الباحثان بمراجعة المنتج بإضافة الحركات إلى كل جملة واستخدام تمارين أبسط. أسفرت نتائج تحليل استبيان ردود الطلاب عن متوسط قدره % 75، حيث قدم الطلاب تقييمًا إيجابيًا للبرنامج الذي تم تطويره، مما يشير إلى فعاليته، ويظهر أن الطلاب مهتمون ولديهم رغبة في المادة المقدم. إن نتائج التقييم الشامل من المعلم والطلاب أسفرت عن متوسط قدره % 77,5، مما يصنف أن الوحدة التي تم تطويرها حصلت على قبول إيجابي. هذا يتماشى مع نتائج بحث Muslimah et al., (2021) الذي يقول أنه إذا كانت القيمة تزيد عن % 61، فإن المنتج أو الوسائط التعليم تعتبر عملية جيدة من حيث إختيار المادة أو التصميم المستخدم.

لتقييم فعالية استخدام وحدة التعليم اللغة العربية في مادة التعارف، سيتم إجراء تحليل عن طريق مقارنة درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي باستخدام طريقة تحليل N-Gain. تم تلخيص نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي في الجدول التالي:

الجدول ٣. نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي

رقم	الفاعل	درجات الاختبار القبلي	درجات الاختبار النهائي
١.	٣٠ طالبًا في الصف السابع	3,33	7,0
٢.	نسبة متوسط N-Gain	0,53	
٣.	زيادة	3,67	

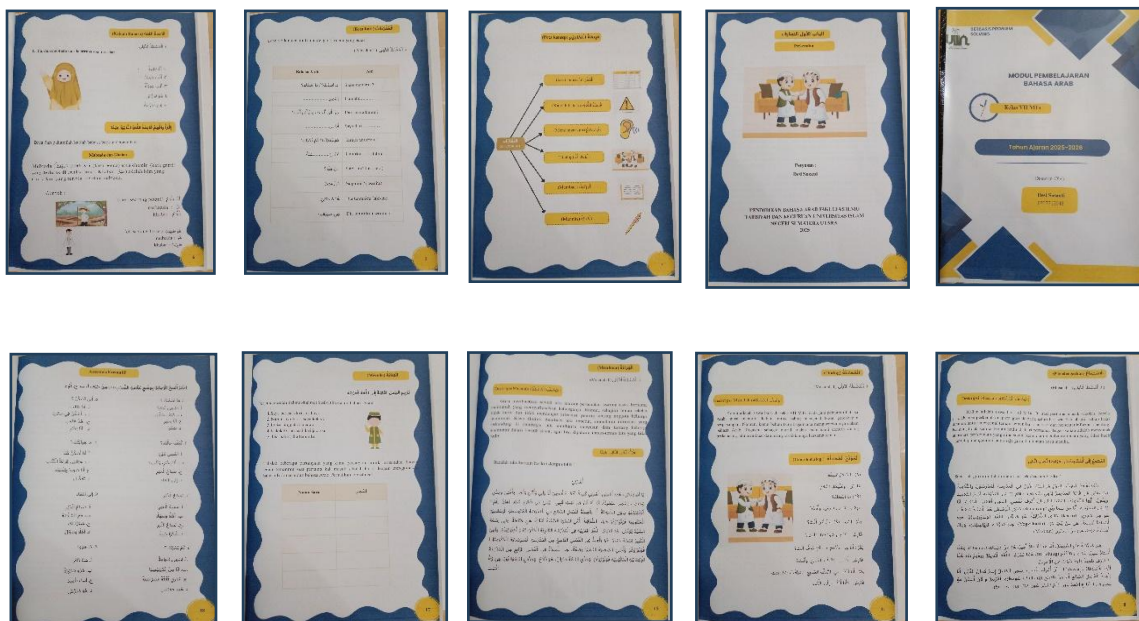
استنادًا إلى نتائج حسابات N-Gain، حدثت زيادة في درجات تحصيل الطلاب بمقدار ٣,٦٧ بعد تطبيق وحدة التعليم التي تم تطويرها. كما يتضح من متوسط قيمة n-Gain الذي بلغ ٠,٥٣، أن هناك زيادة ملحوظة في النتائج التعليمية، مما يدل على أن التدخل الذي تم إجراؤه له تأثير إيجابي بتصنيف متوسط.

تقييم

قام الباحثان في هذه المرحلة بإجراء المرحلة النهائية من تحسين المنتج الذي تم تطويره، مع مراعاة الملاحظة وآراء الخبراء والمشاركين في هذه المجموعة الصغيرة من البحث. تم إجراء التقييم لقياس مدى قبول وفاعلية الوحدة التي تستخدم نهج حل المشكلات. أظهرت نتائج التجربة التي أجريت في الصف السابع في مدرسة دار العلوم بودي أجونغ أن وسائل التعليم هذه لاقت استحساناً إيجابياً من الطلاب والمعلم. تم جمع البيانات من خلال استبيان ردود ملاءة الطلاب والمعلم، والذي أظهر بشكل عام أن هذه الوحدة التعليم اللغة العربية فعالة جداً في ترقية مهارة التحدث (مهارة الكلام) لدى الطلاب، خاصة فيما يتعلق بمادة التعارف. تعتبر هذه الوحدة جذابة وسهلة التطبيق، وتساهم في ترقية مهارة التحدث والفهم ومشاركة الطلاب في عملية التعليم في المدرسة. هذا يتماشى مع نتائج بحث (Antika & Nasution 2025) الذي يقول أن التقييم الفعال يمكن أن يساعد في ترقية جودة التعليم وتحديد مدى تحقيق أهداف التعليم.

تشير نتائج هذا البحث إلى أن هذه الوحدة توفر تأثيراً إيجابياً في عملية التعليم، خاصة في مادة التعارف. والتقييم الإيجابي لتطوير الوحدة القائمة على حل المشكلات بمادة التعارف ينعكس في مستوى اهتمام الطلاب بالمنتج. بناءً على توصيات الخبراء، قام الباحثان بإجراء جميع التعديلات المقترحة. فيما يلي صورة نتائج التعديلات على الوحدة المطورة:

لصورة رقم ٢ وحدة تعليم اللغة العربية بعد المراجعة



بناءً على الصورة السابقة، ظهر التغيير في تصميم الوحدة بعد عملية المراجعة، بما في ذلك إضافة صفحات، إضافة صور ذات صلة، وإضافة حركات. بناءً على المدخلات أو الاقتراحات للتحسين من قبل خبراء المواد، قام الباحثان بإجراء مراجعة من خلال إضافة مادة الحوار في فرع المحادثة لزيادة ترقية مهارة الكلام لدى الطلاب. وقد تم أيضاً اتخاذ الخطوات اللازمة بناءً على اقتراحات خبراء الوسائط، وذلك من خلال إضافة صفحات وصور تتناسب بمادة. النتيجة من هذا التطوير هي وحدة التعليم اللغة العربية القائمة على حل المشكلات، تركز على مادة التعارف لطلاب الصف السابع في مدرسة دار العلوم بودي أجونغ. تم تطوير هذه الوحدة مع أخذ الوحدة الموجودة في الاعتبار، ثم تم تعديلها وإعادة تصميمها لتقديم الطلاب إلى أسلوب التعليم القائمة على حل المشكلات. الهدف من تطوير هذه الوحدة هو ترقية مهارة الكلام واهتمام الطلاب في تعليم اللغة العربية. هذا يتماشى مع نتائج بحث (Ulya & Nasution, 2024) الذي يقول تتم عملية تطوير الوحدة من خلال تكييف مفهوم الوحدة الموجود، ثم يتم إجراء تعديلات وتصميم لدمج أساليب التعليم التي تعتمد على حل المشكلات بشكل مبتكر.

تشمل القياس والملاحظة في هذه المرحلة حول فعالية استخدام وحدة التعليم القائمة على حل المشكلات في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الكلام لدى الطلاب. استناداً إلى نتائج تقييم خبراء المحتوى والوسائط، وتحليل بيانات الإختبارات القبليّة والبعديّة، وتقييم المعلم والطلاب، وكذلك نتائج الملاحظة والمقابلة التي أجراها الباحثان، تم تقييم وحدة التعليم اللغة العربية القائمة على حل المشكلات على أنها ملائمة للغاية وعملية وفعالة للاستخدام من قبل طلاب الصف السابع في مدرسة دار العلوم بودي أجونغ. أثبت استخدام هذه الوحدة نجاحه في زيادة اهتمام الطلاب في عملية التعليم. يدعم ذلك تصميم الوسائط الجذاب في شكل وحدة التعليم اللغة العربية باستخدام نهج حل المشكلات، مما يوفر تجربة تعلم تفاعلية أكثر ويشجع على التفكير النقدي لدى الطلاب. هذا يتماشى مع نتائج بحث (Lao et al., 2021) الذي يقول أن التقييم المنهجي والشامل يمكن أن يساعد في ترقية جودة التعليم وتحديد مجالات التحسين.

تحدد صلاحية وسيلة التعليم التي تم تطويرها من خلال عملية التحقق من صحة المحتوى من قبل الخبراء في المواد والوسائط الذين هم ذوو خبرة في مجالاتهم. مع نسبة تحقق من صحة المحتوى تبلغ 86 %، ووسيلة التحصيل بنسبة 86 %، يتم تصنيف هذه الوحدة على أنها مناسبة جداً، حيث تقع ضمن نطاق الصلاحية من 81 % إلى 100 %. كما تم اختبار مستوى فعالية الوحدة،

حيث وصلت استجابة المعلم والطلاب في الصف السابع إلى 77,5 %، مما يضعها في فئة العملية. وفقاً لنتائج التحليل، إذا كانت النتيجة تزيد عن 61 %، فإن المنتج أو وسيلة التعليم تعتبر عملية من حيث الشكل وإختيار المحتوى وتصميم الوسائط المستخدمة. يمكن أيضاً رؤية عملية التقييم من خلال مقارنة درجات اختبار ما قبل وما بعد لطلاب لضمان موضوعية المنتج. وقد أظهرت مقارنة الدرجات بين اختبار ما قبل وما بعد مدى حدوث ترقية في مهارة الكلام وإتقان المحتوى لدى الطلاب. قام الباحثان بتقييم تأثير المنتجات التعليمية التفاعل على نتائج تعليم الطلاب. قبل استخدام المنتج، كانت درجات الطلاب 3,33، لكن بعد استخدام المنتج، ارتفعت درجات الطلاب إلى 7,0، مما يدل على زيادة قدرها 3,67. تُظهر هذه النتائج أن المنتج يمكن أن يُحسن نتائج تعليم الطلاب بشكل فعال. كما يظهر التحسن الملحوظ في نتائج التعليم من قيمة N-Gain التي بلغت 0,53، مما يدل على أن التدخلات التي تم تنفيذها لها تأثير إيجابي بتصنيف متوسط.

بناءً على نتائج التقييم، تم الاستنتاج أن وحدة التعليم اللغة العربية بمادة التعرف القائمة على حل المشكلات تستحق الاستخدام في تدريس اللغة العربية في الصف السابع في مدرسة دار العلوم بودي أجونغ ميدان. على الرغم من أن فعاليتها تقع ضمن الفئة "متوسطة" بناءً على N-Gain، فإن الزيادة في متوسط الدرجات من الاختبار القبلي إلى الاختبار البعدي تثبت أن هذه الوحدة فعالة في مساعدة الطلاب على فهم المادة المعقدة. كما تلقت هذه الوحدة ردوداً إيجابية من المعلم والطلاب فيما يتعلق بفعاليتها، مما يدل على أن هذه الوحدة قد نالت قبولاً جيداً وسهلة التنفيذ في عملية التعليم والتعليم.

الخلاصة

لقد نجح البحث في تطوير وحدة تعليم اللغة العربية قائمة على حل المشكلات فعالة لترقية مهارة الكلام لدى طلاب الصف السابع في مدرسة دار العلوم بودي أجونغ الثانوية الأهلية ميدان. وقد قامت خبراء الوسائط والمحتوى بتقييم الوحدة ووجدوا أنها تفي بمعايير الجودة بمعدل 86 %. كما أشارت تقييمات المعلم والطلاب المستخدمين إلى نتائج إيجابية بمعدل 77,5 مع تصنيف عملي، مما يدل على أن المعلم والطلاب مهتمون ومتحمسون للمحتوى المقدم. تُظهر نتائج تحليل N-Gain أن ترقية نتائج تعليم الطلاب يقع

ضمن التصنيف المتوسط بمعدل ٥٣,٠٠ كما أن ترقية نتائج التعليم لدى الطلاب يتضح من زيادة المعدل العام للدرجات من ٣,٣٣ إلى ٧,٠، بزيادة قدرها ٣,٦٧.

المراجع

- Ananda, R., & Rafida, T. (2023). Pengembangan Bahan Ajar Evaluasi Pembelajaran Berbasis Transdisipliner. *Fitrah: Journal of Islamic Education*, 4(1), 109–122. <https://doi.org/10.53802/fitrah.v4i1.370>
- Andhany, E., & Maysarah, S. (2023). Pengembangan Modul Pembelajaran Digital Interaktif Berbasis Literasi Matematika. *AKSIOMA: Jurnal Program Studi Pendidikan Matematika*, 12(3), 3503. <https://doi.org/10.24127/ajpm.v12i3.6299>
- Antika, D., & Nasution, S. (2025). *Development of Quartet Game Card Media Based on QR Code to Improve Students' Indonesian Understanding at Elementary School*. *Defi Antika* 1 *, *Sahkholid Nasution* 2 1,2. 11(1), 13–26. <https://doi.org/https://doi.org/10.19109/jip.v11i1.28615>
- Deti, E. A., Husna, H., & Anaperta, M. (2021). Pengembangan Modul Pembelajaran Berbasis Problem Solving pada Materi Gerak dan Gaya Kelas VIII SMP. *Jurnal Eksakta Pendidikan (Jep)*, 5(1), 41–50. <https://doi.org/10.24036/jep/vol5-iss1/546>
- Ditha Tiara, & Sutarini. (2023). Pengembangan Media Pembelajaran Interaktif Berbentuk Video Animasi Berbantuan Aplikasi Filmora Pada Pembelajaran Pecahan Siswa Kelas V Sekolah Dasar. *ALFIHRIS : Jurnal Inspirasi Pendidikan*, 1(4), 25–40. <https://doi.org/10.59246/alfihris.v1i4.425>
- Enramika, T. (2022). Bentuk Tes Kemahiran Berbicara Bahasa Arab (Tingkat Dasar, Menengah dan Lanjutan). *Islamic Education*, 2(1), 14–24. <https://doi.org/10.57251/ie.v2i1.280>
- Eti, E., Nurdin, K., & Arifanti, D. R. (2024). Pengembangan Modul Pembelajaran Berbasis Ayat-Ayat Al-Qur'an pada Tema Peduli Terhadap Mahluk Hidup di Kelas IV MIS 21 Al-Manar Lamone Kabupaten Luwu. *Jurnal Pendidikan Refleksi*, 13(1), 199–216. <https://www.p3i.my.id/index.php/refleksi/article/view/340/320>
- Fitri, T., & Hasibuan, R. (2024). Transformasi Pembelajaran Bahasa Arab Di Sekolah Dasar Islam Terpadu Alam Talago: Pendekatan Kurikulum Berbasis Teknologi. *Journal in Teaching and Education Area*, 1(1), 113–129. <https://doi.org/10.69673/vwd5c048>

- Kholison, M., Suja, A., Setyawan, C. E., & Hantoro, R. R. (2023). Pengembangan Bahan Ajar Bahasa Arab Dengan Pendekatan Kemahiran Berbicara. *Lahjah Arabiyah: Jurnal Bahasa Arab Dan Pendidikan Bahasa Arab*, 4(1), 90–102. <https://doi.org/10.35316/lahjah.v4i1.90-102>
- Lao, M. A., Tali Wangge, M. C., & Bela, M. E. (2021). Pengembangan Lembar Kerja Siswa (Lks) Berbasis Model Kooperatif Tipe Think Pair Share (Tps) Pada Materi Segiempat Dan Segitiga Di Kelas Vii Smgs St. Hubertus Yohanes Laja. *Jurnal Citra Pendidikan*, 1(1), 15–25. <https://doi.org/10.38048/jcp.v1i1.138>
- Lubis, Z., & Harahap, Y. (2024). Pengembangan Media Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Web Educandy untuk Siswa SMP Cerdas Murni Tembung. *Reslaj: Religion Education Social Laa Roiba Journal*, 6(1), 657–673. <https://doi.org/10.47467/reslaj.v6i1.4753>
- Makinuddin, M. (2023). MEMBANGUN MUTU PEMBELAJARAN BAHASA ARAB. *MIYAH: Jurnal Studi Islam*, 19(I), 1–19.
- Muslimah, S. L., Rosalina, E., & Febriandi, R. (2021). Pengembangan Lembar Kerja Siswa (LKS) Tematik Berbasis Outdoor Learning pada Siswa Sekolah Dasar. *Jurnal Basicedu*, 5(4), 1926–1939. <https://doi.org/10.31004/basicedu.v5i4.1069>
- Nasution, S. (2016). Ahdāf Ta'lim al-Lughah al-'Arabiyah Li Ghair al-Nāthiqina Bihā,. *Jurnal Tarbiyah*, 23(02).
- Nasution, S., Asari, H., Al-Rasyid, H., Faridah, F., Zulpina, Z., & Rangkuti, R. U. (2025). Arabic Learning and Religious Identity among Non-Muslim Students in Indonesia. *Jurnal Ilmiah Peuradeun*, 13(2), 1497–1526. <https://doi.org/10.26811/peuradeun.v13i2.2053>
- Nugrahani, P. S., & Asri Hardini, A. T. (2021). Meta Analisis Efektivitas Model Pembelajaran Problem Based Learning dan Problem Solving Terhadap Kemampuan Berpikir Kritis Matematika SD. *Thinking Skills and Creativity Journal*, 4(1), 21–29. <https://doi.org/10.23887/tscj.v4i1.33584>
- Putra, A. P., Riyoko, E., & Fakhruddin, A. (2023). Pengembangan Bahan Ajar Digital Berbasis Hots Dengan Memanfaatkan Aplikasi Canva pada Mata Pelajaran IPA Kelas V SD. *IRJE: JURNAL FAKULTAS KEGURUAN DAN ILMU PENDIDIKAN*, 3(2), 1074–1080. <https://doi.org/10.31004/irje.v3i2.223>
- Rohman, H., & Rosyadi, F. I. (2021). Pengembangan Bahan Ajar Bahasa Arab Berbasis Common European Framework of Reference (CEFR) Untuk Meningkatkan Keterampilan Bahasa Arab Siswa Development of Arabic

- Teaching Materials Based on the Common European Framework of Reference (CEFR) to Improve. *Al Mahāra Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 7(2), 2477–5827. <https://doi.org/DOI: 10.14421/almahara>. 2021. 072-01 Abstract
- Ulya, W., & Nasution, S. (2024). تطوير وحدة تعليم اللغة العربية "الطعام والشراب القائمة على حل المشكلات. *Journal of Basic Educational Studies*, 4(2), 2774–5058. <https://doi.org/DOI: 47467/eduinovasi.v4i2.4040>
- Wildan, A., Ardiansyah, A., & Sudrajat, A. (2023). Pengembangan E-modul Berbasis Problem Based Learning (PBL) Pada Mata Pelajaran Pendidikan Agama Islam Dan Budi Pekerti DI SMK Negeri 4 Malang. *VICRATINA:Jurnal Pendidikan Islam*, 8(5), 2087-0678X. https://scholar.google.com/scholar?hl=id&as_sdt=0%2C5&q=PENGEMBANGAN+E-MODUL+BERBASIS+PROBLEM+BASED+LEARNING+%28PBL%29+PAD+A+MATA+PELAJARAN+PENDIDIKAN+AGAMA+ISLAM+DAN+BUDI+PEKERTI+DI+SMK+NEGERI+4+MALANG&btnG=